الهدر الوجودي لدى عينة من أساتذة وطلبة الجامعة

م. د. رغد إبراهيم عباس الموسوي

الجامعة المستنصرية – كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفس

الملخص:

هناك قضية تتجاوز الحرية والديمقراطية في طروحاتها المعهودة أننا بصدد شرط سابق عليهما تتمثل في الاعتراف بانسانية الإنسان وكيانه وحرمته وحصانته وقيمته الأولية غير المشروطة. من هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الآتي هل هناك على الصعيد الوطني الراهن اعتراف بالإنسان بما هو قيمة وكيان وما يفرضانه بالبداهة من حرمة وحصانة وحقوق؟ ذلك هو الطرح المركز لهذه الدراسة الحالية، أننا بصدد هدر إنسانية الإنسان ووجوده، أننا بصدد هدر متعدد الأبعاد والأوجه والمجالات كهدر بالفكر والوعي والطاقات والهدر في الحياة اليومية ووصولاً إلى الهدر في الحياة الزوجية. وقامت الباحثة بقياس الهدر الوجودي عن طريق مقياس أعدته الباحثة وتم بناؤه من قبل الباحثة بالاستعانة بالأدبيات والمصادر والتي تناولت موضوع الهدر الوجودي واعتمدت أيضاً على الاطار النظري الوجودي والتحليل النفسي لبناء فقرات المقياس.

وطبقت المقياس على عينة بالغة (٢٢٠) تدريسي وطالب من أساتذة وطلبة الجامعة المستنصرية المتزوجين فقط وتم اختيارهم بالطريقة القصدية وطريقة العينة العشوائية الطبقية من كلية التربية والتربية الأساسية والعلوم تكون المقياس من (٥٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي الهدر الوجودي في الفكر والوعي والطاقات والهدر الوجودي في الحياة اليومية والهدر الوجودي في الحياة الزوجية، وكانت بدائل المقياس خماسية (تنطبق عليَّ دائما، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ أبدا)، وكانت درجات البدائل هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وكانت الفقرات كلها بأتجاه واحد هي قياس الهدر الوجودي.

وأخيراً أظهرت النتائج:

١- لا يوجد هدر وجودي كصورة عامة لدى أساتذة وطلبة الجامعة ككل.

٢- توحيد فروق دالة في الهدر الوجودي حسب متغير المهنة ولصالح (الطالب).
٣- توجد فروق دالة في الهدر الوجودي حسب متغير التخصص الإنساني).
٤- عدم وجود فروق دالة في الهدر في الفكر والوعي والطاقات حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) في حين توجد فروق حسب متغير التخصص (علمي- إنساني) ولصالح التخصص الإنساني.
٥- هناك فروق دالة في الهدر في الحياة اليومية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب)، ولصالح (الطالب) هناك أيضاً فروق دالة حسب متغير التخصص ولصالح التخصص (الإنساني).
٦- توجد فروق دالة في الهدر في الحياة الزوجية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) ولصالح (الطالب) ومتغير التخصص لصالح التخصص (الإنساني).

وأخيراً خرجت الباحثة في ضوء النتائج بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة:

لطالما تم ربط التنمية والتقدم بالديمقراطية والحرية وحضورهما وتم ربط التخلف والتقهقر بغيابهما، ولقد تأثرت رفع الشعارات في كل محفل ومكان اجتماعي وأدبي وتعليمي ومؤسساتي حول فداحة غياب الديمقراطية وتشكيل مشكلات التخلف والتقهقر على أنها وليدة لغياب الديمقراطية والحرية، ومن الغريب أن الأمور لازالت على حالها رغم تشخيص الداء ووصف الدواء الناجح له والمتمثل في الحرية والديمقراطية وأصبح هذا الحديث مبتذلاً لكثرة تكراره وانتشاره وأصبح هذا الكلام شيء فشيء يفقد دقة الدلالة وكثافة المعنى، ما دام يتحول إلى شعارات تساهل بشأنها السلطات، وكان لسان حالها يقول دعهم يتساجلون ويتجادلون ما دام الأمر لا يمس الكراسي ولا يهدد المغانم، وفي أحيان أخرى السلطات تستغل هذه الشعارات في نوع من المزايدة التي توفر لها الغطاء وترفع عنها تهمة الاستبداد ويكرس هذا الغطاء من خلال تكرار مظاهر الديمقراطية على شكل استفتاءات وانتخابات لم تغير من واقع القصور والتخلف شيئاً.

فهناك قضية تتجاوز الحرية والديمقراطية في طروحاتها المعهودة أننا بصدد شرط سابق عليها يتمثل في الاعتراف بإنسانيته الإنسان وكيانه وحرمته وحصانته وقيمته الأولية غير المشروطة الذي يمثل هنا جوهر القضية وهو هدر الإنسان الوجودي. ويتلازم مع

هدر الإنسان الوجودي هدر الموارد والثروات الذي أصبح في عالمنا العربي مؤسسة قائمة بذاتها واصبحت حالة عامة لا تثير أي فضحية أو ضجة على العكس ما هو الحال في البلدان المتقدمة حيث تتحول ممارسات الفساد المالي إلى فضائح مجلجلة، ويكون النتيجة احكام الحصار على الإنسان وهدره ذلك أنه حين تنهدر الثروات والمؤسسات تم الاستفراد بالإنسان وكيانه من خلال تجريده من كل مرجعيات القوة والمنعة والحقوق، ومع هدر الإنسان وقوى المجتمع تكون إزاء حاله التي نسميها (المرض الكياني) تماماً كفقدان المناعة الطبي يدخل المجتمع عندها مع أفراده وطاقاته الحية في وضعيه (التاريخ الآسن) الذي ينخرط في الاجترار والتكرار بدلاً من دينامية التغيير والنماء، ونحن هنا بصدد سيادة نزوة الموت والتدمير والموت التي تتخذ طابع العدوان الموجهة إلى الذات، هنا خطر الانتحار المعروف في الطب العقلي الذي يتعرض له مرضى الاكتئاب الشديد بشكل جدي يتطلب مراقبة دقيقة واجراءات حماية، هناك نزوة الحياة في كل إنسان تتخذ شكل الرفض والكبرياء والرغبة في اثبات الذات وإجبار الآخر على الاعتراف بها وبحقها في الوجود حتى ولو من خلال المخاطرة بالحياة في بعدها المادي نزوة الحياة تدفع بالإنسان إلى خلق ذات جديدة لنفسه في حالة من طموح مثالي يأخذ الخيار الصعب والقدرة عليه من أجل اكتساب دلالة الاستحقاق وقيمته وهو تبعاً لنيتشه خاصية إنسانية والقيمة والاعتراف بالذات وحتى تجاوزها من خلال الارتباط بمثل عليا وقضايا جماعية هو انتزاع الاعتراف الأسمى بحق الوجود المليء والحي الذي وحده يستطيع البناء ذلك هو علاج المرض الكياني والمدخل إلى استرداد المناعة، وهو يبدأ بوعي الهدر ومقاومته (حجازي، ٢٠٠٦، ص٤١). فهل نحن بصدد تشخيص دقيق حين الحديث عن الحرية والديمقراطية؟ ألا يوجد هناك أمور تأتي قبل الحرية والديمقراطية وتشكل شرطاً لها؟ إذن هناك قضية تتجاوز الحرية والديمقراطية في طروحاتهما المعهودة، إننا بصدد شرط سابق عليهما تتمثل في الاعتراف بإنسانيته الإنسان وكيانه وحرمته وحصانته وقيمته الأولية غير المشروطة.

من هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية هل هناك على الصعيد الوطني الراهن اعتراف بالإنسان بما هو قيمة وكيان وما يفرضانه بالبداهة من حرمة وحصانة وحقوق؟ ذلك هو الطرح المركز لهذه الدراسة الحالية، إننا بصدد هدر إنسانية الإنسان ووجوده إننا بصدد هدر متعدد الأبعاد والمستويات كهدر بالفكر والوعي والطاقات والهدر في الحياة اليومية وصولاً إلى الهدر في الحياة الزوجية.

أهمية الدراسة:

لقد قدم علم النفس خدمات كثيرة في قطاعات التربية والتعليم والتدريب والصحة والأمن، إلا أنه ما زال في المقاعد الخلفية في التعاطي مع مشكلات التنمية على الصعد الوطني مثل بحث قضايا الفساد والبطالة والفقر والتوترات الاجتماعية المتزايدة، يستهل تقرير التنمية الانسانية العربية للعام ٢٠٠٢ مقدمته العامة بخلاصة جامعة تؤكد على إلى الثروة الحقيقة للأمة العربية تكمن في ناسها (رجال ونساء واطفال) فهم ثروة الامم وتحريرهم من الحرمان بجميع اشكاله وتوسيع خيارتهم لابد أن يكون محور التنمية في البلدان العربية (تقرير التنمية، ٢٠٠٢، ص١).

ويورد التقرير في صفحة (١٦) أن رأس المال البشري والاجتماعي يسهم بما لا يقل عن ٦٤% من أداء النمو، بينما يسهم راس المال المادي والبنى التحتية بما مقداره ١٦% وتسهم الموارد الطبيعية بما مقداره ٢٠% (تقرير التنمية الأول، ٢٠٠٢، ص١٦)، لذلك تندرج أهمية هذه الدراسة ضمن مشروع يهدف إلى توظيف علم النفس في خدمة قضايا التنمية الإنسانية فقد شهد مفهوم التنمية تحولاً كبيراً من المنظور الاقتصادي الضيق إلى منظور التنمية البشرية التي تعتبر أداة وشرط كل تنمية اقتصادية وتكنولوجية وغيرهما من أشكال التنمية، ثم عرف تطوراً جديداً هاماً من خلال طرح منظور التنمية الإنسانية التي تعرف بأنها تنمية من قبل الناس وبواسطة الناس ولمصلحة الناس، فالإنسان ليس مجرد قدرات وطاقات منتجة تعين تأهيلها من أجل التنمية الاقتصادية، بل أن الانسان هو المحور الأساس على مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات والغايات، وأنه لا توجد تنمية فعلياً إلا بمقدار توسيع خيارات الانسان في امتلاك زمام الأمور ومصيره من خلال بناء اقتداره الذاتي وتمكنه الكياني، بحيث يرتقي إلى نوعية حياة تتحقق له كامل إنسانيته، إذ أننا لازلنا بصدد مجتمعات تتصدر فيها أولية السلطة على الانتاج والاقتصاد وتحكمها في الاعم الاغلب علاقات الولاء والتبعية ذات الجذور الراسخة في قوى العصبيات وتنازعها على السلطة والثروات، تلك هي جوهر القضية التي جاءت بها هذه الدراسة لبحثها وتكريس البحث لها وتبيان أوجهها وأبعادها وديناميا تها، إضافة إلى ذلك تعتبر هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثة من حيث دراسة متغير الهدر الوجودي الذي لم يتطرق إليه الباحثين سابقاً، ودراسة الإنسان على الصعيد الوطني في واقعه الراهن من حيث بحث أشكال هدر الإنسان وألوانه على مستوى الحياة اليومية والعلاقة الزوجية والفكر والوعي والطاقات.

تحديد المصطلحات:

١-مفهوم الهدر لغوياً: الاباحة وسحب القيمة وسقوط المكانة والوزن والسماح بالتالي بالتصرف في الشخص أو دمه بدون موانع (حجازي ، ٢٠٠٦، ص٢٨).

٢-تعريف آخر للهدر: سحب القيمة والتنكر لها مما يجعل الكيان الانساني يفقد مكانته أو منعته وحرمته وعدم الاعتراف بالطاقات والكفاءات أو الحق في تقرير المصير والارادة الحرة وحتى الحق بالوعي بالذات والوجود مما يفتح امام مختلف الوان التسخير والتحقير والتلاعب واساءة الاستخدام. (المصدر نفسه: ص٢٨).

٣-في قاموس لسان العرب: الهدر هو ما يُبطل من دم أو غيره أي ما يستباح ويمكن سفحه في حالة من زوال حرمته التي تحصنه ضد التعدي عليه (المصدر نفسه: ص٢٧).

٤-أما فعل هدر، يهدر، هدراً، فيعني بطل وفق احقيته وبالتالي يمكن ازالته باعتباره فاقداً للحق الذي يلزم باحترام حدوده وعدم التعرض لكيانه، أهدره بمعنى ازال الحصانة عنه واتاح التعدي عليه أو القضاء عليه بلا ثمن أو مقابل أو عقل ولم يدرك بثأره (المصدر نفسه: ص٢٧).

٥-والهدر تعني الهادر الساقط الذي ليس له ثمن أي انعدام الكيان والقيمة مما لا يحسب له بالتالي أي حساب (المصدر نفسه: ص٢٩). هدره: أي الساقطون الذي ليسوا بشيء أو الذين لا خير فيهم.

٦-تعريف آخر للهدر: سحب للاعتراف بقيمة الكيان أو الوعي أو المكانة (المصدر نفسه، ص ٢٩).

٧-الهدر الوجودي للانسان: هو التنكر لإنسانية الإنسان وعدم الاعتراف بقيمة وحصانته وكيانه وحقوقه واخذ الاخرين حق التصرف بها ومصادرتها ومطاردتها والحرب عليها وتهميشها والضيق بها، (حجازي، ٢٠٠٦، ص٢٧).

٨-التعريف الإجرائي للهدر: هو الدرجة التي تحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات مقياس الهدر الوجودي.

٩-هدر الفكر والوعي والطاقات: هو فقدان سيطرة العقل على قضايا الواقع والقصور في التفكير التحليلي النقدي وإحلال التفكير المُحَبِّذ التجنبي على التفكير الذي يتمكن من التعامل مع القضايا تحليلاً ونقداً ونقضاً وتغييراً يحل الانفعال بعد أن تعطل تحمل

القشرة الدماغية ووظائفها العقلية العليا وتطغى الوجدانات وردود الأفعال ذات الطابع الانفعالي الاستجابي بدل من التفكير المبادر للتحريضي (حجازي، ٢٠٠٦، ص١٨٠).

١٠- تعريف آخر ((كبت الوعي بالهدر كي يحتفظ الفرد بشيء من توازن مقبول يجعل الحياة ممكنة، وقد يفرح كما حظي به من فتات الغنيمة على مستوى المعاش، وتعلّي من شأن مظاهر الرفاه المادي ومكاسبه باعتباره أوج ما يصبوا إليه)). (المصدر نفسه: ص ١٨٠)

١١- التعريف الاجرائي ((هو الدرجة التي يحصل على المفحوص من خلال إجابته على فقرات المقياس)).

١٢- الهدر الوجودي في الحياة اليومية ((شعور الفرد أن ذاته خارج تحقيق الذات في الحياة اليومية واللجوء إلى أحلام اليقظة لتحقيق الرغبات والأهداف والحرمان من احتلال المكانة والدور واصطناع قضايا بديلة وهمية تملئ الفراغ الوجودي)). (المصدر نفسه، ص ٢٤١).

١٣- التعريف الإجرائي ((الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الهدر الوجودي).

١٤- الهدر في العلاقات الزوجية عدم تحقيق الارضاءات الواقعية والمتوقعة من الرباط الزواجي التعريف الاجرائي ((الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الهدر)) (حجازي، ٢٠٠٦، ص٢٦٣-٢٧١).

الفصل الثاني

إطار نظري

١- المنظور الوجودي :

نشأت الفلسفة الوجودية أو النظرية الوجودية كرد فعل على ضياع الثقة بالإنسان وبجدارة ، ومن أجل تأكيد الإنسان وبيان قيمه وجوده نشأت الوجدانية. (سارتر، ب ت، ص٣٧)

وقد بدأت من الإنسان لا من الطبيعة لأن الإنسان يمتلك ذاتاً ليست مفكرة فحسب، بل هي أيضاً ذات تأخذ المبادرة في الفعل وتكون مركزاً للشعور والوجدان وهكذا نلاحظ أن السلوك الوجودي مضاد إلى الأسلوب العقلي لأن الوجودي يفكر بانفعال عاطفي كمن اندمج كله من الوقائع العقلية للوجود، وهذا ما يجعلها تيار فلسفياً لا عقلانياً (روزنتال،

١٩٨٧، ص٥٧٩). وهذا الاختلاف بين الفكر الوجودي والفكر العقلاني هو الذي دعا فلاسفة الوجودية ومن ضمنهم (كولن ولسون) تعريفها بأنها ((ثورة ضد المنطق والعقل). (ولسن، ١٩٨٢، ص١٣٤). ويلاقي كل من يحاول تعريف الوجودية صعوبة كبيرة، وذلك لوجود اختلاف بين أعلامها، وأن هذا الاختلاف أدى (جون ماكوري) إلى رفض أي تعريف للفلسفة الوجودية بوصفها مذهباً فلسفياً لأنه عدها أسلوباً في التفلسف فقط وهناك تعريفات عديدة وصفت للوجودية نذكر منها تعريف (سارتر) الذي يقول ((أنها نظرية تجعل الحياة الإنسانية ممكنة وتؤكد كل حقيقة وكل فعل، يستلزم وسطاً وذاتاً إنسانية)). (سارتر، ١٩٦٦، ص٣٧). ويعرفها (ريجيس جولفيه) بأنها جملة المذاهب التي ترى أن الموضوع الفلسفي هو تحليل الوجود العيني ووصفه من ناحية أن هذا الوجود فعل- حرية- تتكون بأن تؤكد نفسها، وليس لها منشأ سوى هذا التوكيد للذات)). (جولفيه من ١٩٦٦، ص٢٠).

كما يعرفها (بولس سلامة) بأنها مجموعة الاتجاهات الفكرية التي تستهدف تحليل الوجود الواقعي ووصفه باعتباره فعلاً أي نتيجة للحرية التي ثبت ذاتها بذاتها بدون أي يكون ورائها شيء)). (سلامة، ١٩٥٢، ص١٣٨). يجتمع أغلب الفلاسفة الوجوديين على إعطاء الأولية للوجود على الماهية،لأن الوجود عندهم وجود محض مطلق، لا يتعلق بشيء سوى ذاته، وهي بذلك تعارض كل من يعتقد أن الماهية تسبق الوجود، على الرغم من أن هيدجر قرر أن الوجود والماهية توأمان، إلا أنه أعطى الأولوية للوجود أيضاً على الماهية. (سلامة، ١٩٨٢، ص١٣٧)، وتمثل مسألة الحرية الإنسانية واتخاذ القرار والمسؤولية أهم الموضوعات بالنسبة للنظرية الوجودية، فهي تشكل جوهر الوجود الشخصي، وإنما ما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات هو ممارسة للحرية وقدرته على تشكل مستقبلية من خلال اتخاذ القرار الحر حيث يتحقق به ذاته الحرية، وأن الإنسان يسعى وراء أهداف متعالية ذلك لأنه متعال بطبعه يتجاوز ذاته، وأن العلاقة بين التعالي بوصفه جزءاً من الإنسان وبين الذاتية بمعنى أن الإنسان حضور أبدي في العالم الإنساني هذه العلاقة تسمى بالنزعة الإنسانية فالوجودية نزعة إنسانية كونها تريد من الإنسان أن يقرر ما لنفسه، وأن يتجاوز ذاته ساعياً لغايات خارج ذاته، وهذا يحرر ذاته، ويحقق وجوده بوصفه إنساناً، وهكذا تكون للإنسان الوجودي القدرة على أن يكون دوماً ما غير ما هو عليه، وفي هذا تكمن خصوصية وجوده. (الحفني، ٢٠٠٠، ص٥٥- ٥٦). كما

اعتنت الوجودية بالجانب العاطفي للإنسان وأن ذلك يعد أهم الأسباب التي أدت إلى انتشارها، علماً أن الجانب العاطفي للإنسان قد همشته الفلسفة السابقة للوجودية، إذ شعر الفيلسوف الوجودي أن الاهتمام بالجانب الوجداني يجعله يندمج بكيانه للعالم وأن ذلك يمنحه القدرة على تعلم مسائل يصعب تعلمها بطريقة موضوعية وهنا كان أحد أهم الأسباب التي دعت الوجوديين إلى بحث أمور إنسانية أساسية مثل القلق والملل والغثيان، وتقريرهم ذلك أن تلك الأمور ذات مغزى فلسفي (ماكوري، ١٩٨٢، ص١٧).

الإنسان المغترب في الفلسفة الوجودية

ناقش أعلام الفلسفة الوجودية مفهوم الاغتراب ومنهم هيدجر (١٨٨٩م) مفهوم الاغتراب من خلال تميز ضربين من الوجود مهماً لوجود الحقيقي للإنسان وهو وجود تقرر ذاته ويستمد شكله واتجاهه من خلال قرارات وخبرات تنتمي بصورة حقيقية إلى ذات المرء وتتخذ في وعي كامل بالأوضاع الأساسية للحياة الإنسانية، أما الوجود الآخر فهو الوجود المزيف الذي تتضمن وعي الإنسان المباشر للعالم الخارجي والذي تقرره المواثيق الاجتماعية وهي بعيدة عن الشخصية والفردية، فينشأ الاغتراب احتجاب إمكانيات الوجود الحقيقي عن الإنسان، أي الحالة التي يكون فيها المرء ليس حقيقياً إذ لا يرى ذاته الحقيقية بما تملكه من طاقات بل يرى ذاته منفصلة عن وعيه، (شاخت، ١٩٨٠، ص٢٦٢- ٢٦٣). أما المستوى الأخيرالذي يستخدم فيه مصطلح الاغتراب فهو الاغتراب الناشئ بسبب تبني ثقافة سطحية لغرض معرفة الذات، إذ أن هذه الثقافات تحجب عن الإنساني حقيقته وإمكانياته الذاتية كونها أنها ثقافات مشغولة بالحياة الإنسانية من زاوية الوجود المزيف لا الحقيقي وهي تحجب السمات الأساسية للوجود الحقيقي الأمر الذي يساعد على اغتراب الإنسان عن ذاته. (شاخت، ١٩٨٠، ص٢٦٣- ٢٦٤). في حين استخدم سارتر (١٩٠٥) الاغتراب في شكلين مختلفين، حيث يرى سارتر أن الجسد هو الذي يحتل ثورة الاغتراب فجسدي حينما أعايشه بشكله الذاتي يختلف إلى حد كبير عن جسدي الذي أعايشه كشيء يعرفه الآخرون لأنه وبشكله الموضوعي غريباً عني، بالنسبة إلى ذاتي، أنه جسدي ولا جسدي أنه ذاتي الغريبة عني، (المحمدي، ص٢٨٤- ٢٨٥). (شاخت، ١٩٨٠، ص٢٨٤- ٢٨٥).

اما الاستعمال الثاني لسارتر لمصطلح الاغتراب فأنه فقد جاء بسياق ماركسي واضح، إذ يقرر أن الإنسان ناتج إنتاجه، فهو يربط هوية الإنسان بفعله الانتاجي، إذ

تصبح الذات موضوعية من خلال العمل والتطبيق العملي، تتكون ذات المرء المميزة، وتتطور شخصيته وفرديته، زاد على ذلك أن عمل الإنسان وانتاجه على الرغم من أنه يحقق ذات المرء وشخصيته إلا أنه يصبح موضوعاً خارجياً يسيطر على الإنسان نفسه ويتحكم به لأنه أصبح ملكاً إلى أناس آخرين، ألأمر الذي يجعل الناتج مغترباً عن منتجه. (شاخت، ١٩٨٠، ص٢٨٩- ٢٩١).

٢- المنظور النفسي التحليلي:

إنَّ المفهوم الأساس في التحليل النفسي، والمساهمة الأعظم أهمية التي قدمها فرويد لعلم النفس هي فرضياته بخصوص علم النفس (العمق)، الذي تتمحور فكرته الأساس بأن معظم النشاط العقلي يحدث بصورة لا شعورية، وأن العقل ينقسم إلى مستويين، مستوى السطح حيث الشعور الإدراكي الذي يتضمن مدى ضيقاً من الأحداث العقلية يكون الفرد عارفاً بها في موقف أو حالة محددة، ويمكن تحت سطح الشعور الإدراكي مساحة أوسع من العقل هو اللاشعور، الذي يتضمن كل الخبرات النفسية من قبل الذكريات والرغبات والمخاوف، وأن بعضها قابلة لأن تستدعي إلى مستوى الشعور، وأطلق فرويد عليها مصطلح ما قبل الشعور، ولقد طرح فرويد (١٩٣٣) أنموذجاً أولياً أطلق عليه الفرضية التركيبية قسم فيها العقل إلى ثلاث قوى أساسية هي (الهو) Id (والأنا) Ego والأنا الأعلى (Super ego) ، يفترض فرويد أن طاقة عقل الإنسان تكون منذ ولادته مرتبطة كلياً بدوافع بيولوجية بدائية وضعها جميعها تحت مصطلح (الهو) Id وأن المصدر الذي يستمد طاقته كل من الأنا والأنا الأعلى وهو الجزء البدائي من اللاشعور المتضمن الدوافع التي تسعى إلى الاشباع المباشر ومستودع الطاقة النفسية، وأنه يحتوي على صنفين من الدوافع هي العدوان والجنس، وأنه يعمل على مبدأ اللذة (Hedonic) ونمط التفكير البدائي (العملية الأولية للتفكير) Primary Process Thinking .

الأنا (Ego)

يطور العقل مكون نفسي لتخفيف وظائف التعامل مع الواقع الخارجي، فينشأ منه (الأنا) الذي يبدأ بالظهور خلال الشهر السادس من عمر الطفل ويعمل الأنا كوسيط بين (الهو) والواقع الخارجي، ويعمل على وفق مبدأ الواقع، وما يهم (الأنا) تحقيق الأمان للشخصية، فأن (الأنا) يستعمل العمليات الثانوية للتفكير Scondary Process Thinking، فهو يتطور من العقل ويتولى وظائف مثل اللغة والإدراك والتعلم والتمييز،

فهو يصرف الطاقة النفسية اللبيدو النابعة من الهو من الدافع الجنسي إلى نشاطات توازن بين مطالب المجتمع والأنا الأعلى.

الأنا الأعلى (Super ego)

هو ذلك الجزء الذي يمثل المعايير الأخلاقية للمجتمع كما يفسرها الوالدان للطفل، وهو يستمد طاقة من (الهو) وأنه يتكون من الضمير والأنا المثالية فمحتوياته المعايير والقيم والمثل والتقاليد، جميع هذه المكونات جذورها في اللاشعور (فالهو) بكاملها في اللاشعور وتعمل على مستوى ما قبل الشعور والشعور الإدراكي، والأنا فأنه ينجز وظائفه على المستويات الثلاثة الشعور وما قبل الشعور واللاشعور. (صالح، ٢٠٠٥، ص٥٩- ٦٥).

ألوان الهدر ومستوياته:

تتعدد ألوان الهدر بمعنى انعدام الاعتراف بإنسانية الإنسان وتتخذ أشكالاً متفاوتة. ويمكن على وجه العموم الحديث عن هدر عام وعن هدر خاص أو نوعي. أما الهدر العام (هدر خارجي) فهو ذاك الذي يطال شرائح كيرى من الناس أو حتى مجتمعات بأكملها، وهذه الفئة تدخل ضمن مجالات الطغيان والاستبداد، ومن ضمن حالات الهدر العام يأتي نهب القلة للثروات والخيرات وحرمان الغالبية منها ودفعها إلى المستوى البنائي (توفير رمق العيش) من الوجود، وهنا يتجلى الفقر ليس كما له اقتصادية أو حرمان مادي بل أنه يدفع بالجماعة وأفرادها الذين يعيشون دون خط الفقر (حسب تقرير الأمم المتحدة الانمائية) ((إلى ما دون خط البشر)) وجودياً وكيانياً ويدخل ضمن ما دون خط البشر هذا ((الأسر والتغيب والتهجير والحصار والتصفيات الجماعية))، حيث يصل التدهور إلى حد العيش على مستوى الآلة البيولوجية المحضة، تدخل هنا إلى حالة الانكسار الكياني حيث يصل الهوان بالكيان إلى مستوى الشيء الذي يمكن ممارسة أي شيء عليه، وهنا ينهار حدود الأخلاق والحرمات ويصبح كل شيء متاح في حالة من تحرك أو آلية الاستسلام والخضوع على خلفية من الشعور بانعدام القيمة)) فالكيان اللاشيء يقبل أن يمارس عليه أي شيء كما يتدهور إلى ممارسة أي شيء، ومن حالات الهدر العام، إضافة إلى ما سبق هدر الفكر والوعي والطاقات وكلها تولد مأزق وجودي كبير يصعب على الإنسان تحمل قلق وذعر مجابهة جحيمها، ذلك لأن الوجود الإنساني محكوم بالقيمة والاعتراف بالآخر واعتراف الآخر بقيمتنا الذاتية كمدخل وشرط ضروري لاعترافنا بأنفسنا ومكانها وقدرها

وإيجابياتها، هنا تدخل فئة من ذوي الفكر والطاقات المهدورة والوعي المهدور في المعاناة الوجودية في تذبذباتها ما بين الاكتئاب والمرارة والتبلد، وبين التمردات الداخلية والحرب على الذات المعاقة في كينونتها، أما الكثرة التي تستسلم لهذا الهدر في طاقاتها وفكرها فأن وعيها هو الذي يهدر، أو هي بالاحرى تكبت الوعي يهددها كي تحتفظ بشيء من توازن مقبول يجعل الحياة ممكنة. (حجازي، ٢٠٠٦، ص٧٠).

أما الهدر الذاتي أو الخاص ويسمى (الهدر الداخلي) فهو شائع بدوره ويتخذ العديد من الأشكال، فقد يهدر الإنسان مصالحه أو مكانته أو موارده، وهنا يتخذ الأمر طابع اضطرار التكرار من قبل الإنسان الذي يكرر التجارب الفاشلة في الحب والصفقات الفاشلة في التجارة أو يكرر توريط نفسه في مأزق يكلفه خسارة في مكانته أو سمعته أو مصالحه وهذا يسعى (عصاب الفشل) وأيضاً من ألوان الهدر هدر (العاطفة) وهي أشد وأسمى حركات الوجود الإنساني تصادر وتمنع ومعها يبتر كيان الإنسان وتوقه إلى الوجود النابض بالحيوية والتعطش إلى الامتلاء العاطفي وما يحمله من طمأنينة ذاتية الحياة التي يجدونها في شعر بعض الشعراء في الحب والوطنية حيث يشعر المرء للحظات بعودة الروح بشكل هؤلاء الشعراء صوتاً ناطقاً نيابة عن الناس يصر على التعبير عن فرحة التعبير عن الكيان المليء حباً ووطنية (حجازي، ٢٠٠٦، ص٣٠-٣٨).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه بدء من تحديد منهجية البحث ومجتمعه وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وإجراءات القياس فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة فيه.

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة وأساتذة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) الدراسة الصباحية والمسائية والبالغ عددهم (٤٣٥٠٢) طالب وأستاذ جامعي، ولكلا الدراستين المسائية والصباحية توزعت على (٨) كليات إنسانية و (٥) كليات علمية (٣٢٩٤) أستاذ جامعي موزعين على (١٧١٧) و (١٥٧٧) أستاذة و (٤٠٢٠٨) طالب موزعين على (٢١٥٣٨) طالب و (١٨٦٧٠) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير طلبة وتدريسيين علمي وإنساني

الكليات	تدريسيين		المجموع	طلبة		المجموع
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	
الآداب	١٧٨	١٧٥	٣٥٣	٣٦١٣	٣٥٢٨	٧١٤١
التربية	٢٦٣	٢٦٠	٥٢٣	٤١٦١	٣٣٩٥	٧٥٥٨
الهندسة	٢٩٩	١٧٤	٤٧٣	١٦١٤	١٣٧٢	٢٩٨٦
ادارة واقتصاد	٩٤	٨٧	١٨١	٣٢١٤	١٦٧٨	٤٨٩٢
علوم	٣٠٣	٣٩٢	٦٩٥	١٢٠٩	١٣٣٠	٢٥٣٩
طب	١٢٩	٧٤	٢١٣	٣٧٥	٥٢٤	٨٩٩
صيدلة	٢١٩	٢١٩	٤٣٨	٤٨٠٨	٤٦٨٣	٩٤٩١
قانون	٣٧	٢٥	٦٢	٦٩٨	٨٣٥	١٥٣٣
صيدلة	٤٧	٦١	١٠٨	١٩٨	٤٠١	٥٩٩
طب اسنان	٥٣	٦١	١١٤	٢٠٥	٣٤١	٥٤٦
العلوم السياسية	٣٥	١٤	٤٩	٥٨٤	٣٨٣	٩٦٧
التربية الرياضية	٣٣	١٣	٤٦٦	٥٢٩	١٠٧	٦٣٦
السياحة وادارة الفنادق	٢٧	٢٢	٤٩	٣٢٨	٩٣	٤٢١
المجموع	١٧١٧	١٥٧٧	٣٢٩٤	٢١٥٣٨	١٨٦٧٠	٤٠٢٠٨

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية في بداية الاختيار حيث قامت الباحثة باختيار وحدات العينة من الأساتذة والطلبة المتزوجين فقط من كليات التربية والتربية الأساسية وكلية العلوم في الجامعة المستنصرية وبعد ذلك انتهت بالعينة العشوائية الطبقية المناسبة وحسب متغير التخصص والمهنة بعد أن حددت الباحثة خصائص المجتمع الرئيسية والتي يجب أن تظهر في العينة ومن ثم اختيار عينة من هذه الطبقات متناسية لنسبة تلك الطبقة في المجتمع، حيث يتم اختبار (٢٢٠) استاذ وطالب من المتزوجين من كليات التربية والتربية الأساسية وكلية العلوم وكلا الدراستين المسائية والصباحية بواقع (٩٨) أستاذ جامعي موزعين حسب التخصص (٦٣) علمي و (٣٥) انساني والمهنة بواقع (١٢٢) طالب موزعين بواقع (٤٠) علمي و (٨٢) انساني، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يوضح عينة البحث حسب متغير التخصص (علمي- إنساني) ومتغير المهنة (تدريس – طالب)

الكلية	تدريسي		طالب		المجموع
	علمي	إنساني	علمي	إنساني	
التربية	٢١	١١	١٦	٣٢	٨٠
التربية الأساسية	١٦	٩	٥	١٠	٤٠
العلوم	٢٦	١٥	١٩	٤٠	١٠٠
المجموع	٦٣	٣٥	٤٠	٨٢	٢٢٠

ثالثاً: أداتا البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بناء مقياس الهدر الوجودي من الأدبيات التي تناولت الهدر الوجودي والانسان المقهور ويتخلل ذلك كله الكثير من الاستخدام لمنهج التحليل الوجودي، والتحليل النفسي والتحليل المعرفي، وهي دعوة للباحثين تحديداً أن يرفضوا احتكار عقولهم وممارساتهم من قبل أي منهج واحد وحيداً مهما بلغت قيمته المعرفية.

ومن هذه الأدبيات هي:

١- حجازي، مصطفى، (٢٠٠١) التخلف الاجتماعي، مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المهدور، ط٨، بيروت- لبنان، المركز الثقافي العربي.

٢- حجازي، مصطفى، (٢٠٠٦) الإنسان المهدور، ط٢، بيروت- لبنان، المركز الثقافي العربي.

٣- قاسم، حسين صالح (٢٠٠٥)، علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية، ط١، أربيل، مطبعة جامعة صلاح الدين.

٤- الشمري، سليم عكيش (٢٠٠٩)، اللامنتمي في الحضارة الغربية، دراسة في الوجودية الجديدة عند كولن ولسن. اطروحة دكتوراه، كلية الآداب- جامعة بغداد.

رابعاً: وصف مقياس الهدر الوجودي:

يتكون المقياس بصورته الأولية من (٥٨) فقرة وبعد سقوط فقرة واحدة في عملية التمييز وهي الفقرة (٣٧) ومن ضمن مجال الهدر في الحياة اليومية، أصبح المقياس بصورته النهائية متكون من (٥٧) فقرة ملحق (١) ويتكون المقياس من ثلاثة مجالات هي الهدر في الفكر والوعي والطاقات وتقنية الفقرات من (١- ٢١) والهدر في الحياة اليومية وتقيسه الفقرات من (٢٢- ٥١) والهدر في الحياة الزوجية وتقيسه الفقرات من (٥٢- ٥٨) وكانت الفقرات متدرجة الإجابة في ضوء مقياس خماسي يبدأ بالاستجابة الأولى (تنطبق عليَّ دائماً) وتأخذ أعلى درجة (٥) وتنطبق عليَّ غالباً وتأخذ درجة (٤) وتنطبق عليَّ أحياناً وتأخذ درجة (٣) وتنطبق عليَّ نادراً وتأخذ درجة (٢) ولا تنطبق عليَّ أبداً وتأخذ درجة (١) وكانت جميع الفقرات ذات اتجاه موجب.

خامساً: الدراسة الاستطلاعية:

إنَّ الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو معرفة وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى كذلك معرفة فعالية بدائل المقياس والصعوبات التي يمكن أن تواجه

المستجيبين لغرض تلاقيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) أستاذ وطالب بواقع (١٠) أساتذة و (١٠) طلبة من الجامعة المستنصرية، وقد اتضح أن التعليمات والفقرات صالحة جميعها.

سادساً: تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية، وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (٥٧) فقرة فكانت الدرجة الكلية للمقياس (٢٨٥) وأقل درجة هي (٥٧).

إجراءات تحليل مقياس الهدر الوجودي:

أوضح أبيل (١٩٧٢) إلى تحليل الفقرات (هو إجراء يهدف إلى الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس) (Ebel, 1972, p. 392) كما يشير كل من ثورندايك وهيجين (Thorndiked & Hagen . 1972) إلى أن تحليل الفقرات هو إجراء يهدف إلى الابقاء على الفقرة التي لها القدرة على التمييز بين الاستجابات الجيدة والضعيفة (Thorndiked & Hagen, 1977, pp. 252- 251) .

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرات.

<u>أولاً</u>: أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

بعد تطبيق مقياس الهدر الوجودي على عينة الدراسة البالغة (٢٢٠) بواقع (٩٨) أستاذ و (١٢٢) طالب من أساتذة وطلبة الجامعة، وتصحيح استمارات الإجابة ولأستخراج القوة التمييزية للفقرات، اتبعت الباحثة ما يأتي:

١- تصحيح الإجابات وحددت الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب.

٢- تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

٣- تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي سميت بالمجموعة العليا والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك أصبح عدد أفراد كل مجموعة (٥٩) فرداً وبهذا تكون لدنيا مجموعتان بأكبر حجم بقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي وبأقصى تباين.

٤- تم تحديد درجة القطع وأصبح عدد أفراد كل مجموعة بالعليا والدنيا بـ(٥٩) فرداً وبذلك بناءاً على تطبيق المعادلة الآتية: ٠,٢٧× ٢٢٠= ٥٩ درجة القطع.

٥- تم تطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة، وبعد استخراج المتوسط والانحراف لكلا المجموعتين العليا والدنيا فأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٦) وكانت جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرة (٣٧) وضمن مجال (الهدر في الحياة اليومية) والجدول (٣) يوضح ذلك ، وبذلك يصبح المقياس يتكون من (٥٧) فقرة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمقياس الهدر الوجودي ومجالاته وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٣,٧٦	١,٤١	٢,٤٢	١,٣٤	٥,٢٦	دالة
٢	٣,٩١	١,١٨	٢,٣٠	١,٢٤	٧,٣٦	دالة
٣	٣,٩٦	١,١٨	٢,٣٠	١,٢٤	٧,١٩	دالة
٤	٣,٨٨	١,٤١	٢,٢٧	١,٣١	٦,٤١	دالة
٥	٤,٢٠	١,١٨	٣,٤٧	١,٤٥	٢,٩٨	دالة
٦	٣,٧٦	١,٣١	٢,٣٠	١,٣٢	٥,٩٨	دالة
٧	٤,٠٦	١,١٧	٣,١٨	١,٤٦	٣,٦٠	دالة
٨	٤,٠١	١,٣٤	٣,٣٢	١,٥٩	٢,٥٦	دالة
٩	٢,٣٠	١,٦٦	١,٠٣	٠,١٨	٥,٨٣	دالة
١٠	٣,٨١	١,٣١	١,٢٧	٠,٦١	١٣,٤٣	دالة
١١	٢,٢٣	١,٥٤	١,٠٠	٠,٠٠	٦,١٤	دالة
١٢	٣,٧١	١,٤٦	١,٥٩	١,٠٨	٨,٩٣	دالة
١٣	٢,٢٨	١,٨١	١,١٥	٠,٦١	٤,٥٦	دالة
١٤	٣,١٣	١,٥٩	١,٩١	١,١٠	٤,٨٤	دالة
١٥	٣,١٠	١,٧١	١,٤٤	١,٠٠	٦,٤٠	دالة
١٦	٢,٦٢	١,٦٣	١,٦٦	١,٢١	٣,٦٤	دالة
١٧	٤,٤٢	٠,٩٨	٢,٨٣	١,٢٣	٧,٧٤	دالة
١٨	٣,٠٦	١,٤٣	١,٣٨	٠,٨٧	٧,٦٧	دالة
١٩	٣,٠٥	١,٥١	١,٣٣	٠,٦٣	٨,٠١	دالة
٢٠	٢,٨٦	١,٥٨	١,١٥	٠,٤٠	٨,٠٥	دالة
٢١	١,٥٧	١,١٦	١,٠٠	٠,٠٠	٣,٨٠	دالة
٢٢	٢,٧٩	١,٤٤	١,٣٧	٠,٦٤	٦,٩٠	دالة

٢٣	٣,٨١	١,٢٩	٣,٢٥	١,٥٤	٢,١٢	دالة
٢٤	٣,٩٣	١,٢٧	٣,٢٨	١,٤١	٢,٦٠	دالة
٢٥	٣,٩٣	١,٢٧	٣,٢٧	١,٤١	٢,٦٧	دالة
٢٦	٢,٩٣	١,٤٢	١,٤٧	٠,٧٩	٦,٨٦	دالة
٢٧	١,٩٨	١,٥١	١,٠١	٣,١٣	٤,٨٨	دالة
٢٨	١,٩٤	١,٥١	١,٠٨	٠,٥٣	٤,١٣	دالة
٢٩	٣,٣٠	١,٣٢	١,٢٨	٠,٤٩	١٠,٩٢	دالة
٣٠	٣,٥٧	١,٣٧	١,٤٤	٠,٦٢	١٠,٨٣	دالة
٣١	٣,٧٩	١,٤٢	١,٤٤	٠,٨١	١١,٠٣	دالة
٣٢	٣,٣٢	١,٢٥	١,٤٣	٠,٥٤	١٠,٣٧	دالة
٣٣	٣,٠٦	١,٤٨	١,١٨	٠,٤٣	٩,٣٤	دالة
٣٤	٣,٩٣	١,٢١	١,٤٢	٠,٨٧	١٢,٨٦	دالة
٣٥	٣,٤٩	١,٥٩	١,٢٨	٠,٩١	٩,٢٣	دالة
٣٦	٣,٨٣	١,٣٢	١,٣٥	٠,٦٦	١٢,٨٠	دالة
٣٧	٣,٧٦	١,١٧	٣,٣٨	١,٣١	١,٦٢	غيردالة
٣٨	٢,٣٢	١,٦٤	١,٠٥	٠,٢٢	٥,٨٨	دالة
٣٩	٣,١٨	١,٤٦	١,٤٤	٠,٧٩	٨,٠٣	دالة
٤٠	٣,١٠	١,٥٢	١,٠٥	٠,٢٢	١٠,٢٠	دالة
٤١	٢,٩٦	١,٤٤	١,٧٤	١,٠١	٥,٣٠	دالة
٤٢	٣,١٥	١,٤٧	١,١٠	٠,٤٠	١٠,٣٢	دالة
٤٣	٣,٣٠	١,٢٨	١,١١	٠,٣٧	١٠,٩٤	دالة
٤٤	٣,٧٤	١,٣٨	١,٥٠	٠,٨٧	١٠,٤٨	دالة
٤٥	٣,٧٤	١,٣٣	١,٤٥	٠,٨٣	١١,١٦	دالة
٤٦	٣,٢٢	١,٤٩	٢,٣٧	١,٣٨	٣,١٨	دالة
٤٧	٤,١٥	١,١٤	١,٥٢	٠,٨٣	١٤,٢٤	دالة
٤٨	٤,٢٣	١,١٣	١,٨٤	١,٠٣	١١,٩٧	دالة
٤٩	٣,٤٤	١,٤٨	١,٥٧	٠,٦٤	٨,٨١	دالة
٥٠	٤,٠٠	١,٤٠	٢,٧٦	١,٥٠	٤,٦٢	دالة
٥١	٤,٠٦	١,٣٥	١,٨٤	١,٢١	٩,٣٨	دالة
٥٢	٣,٤٩	١,٤٥	١,٢٣	٠,٥٩	١١,٠١	دالة
٥٣	٣,٣٢	١,٤٠	١,٤٩	٠,٦٥	٩,٠٦	دالة
٥٤	٣,٤٩	١,٤٣	١,٢٥	٠,٦٨	١٠,٨٣	دالة
٥٥	٣,٣٧	١,٥٣	١,٢٥	٠,٦٨	٩,٧٠	دالة
٥٦	٣,٣٥	١,٥١	١,١٨	٠,٥٧	١٠,٢٧	دالة
٥٧	٣,٠٨	١,٥١	١,١٣	٠,٤٣	٩,١٥	دالة
٥٨	٣,٣٣	١,٥٦	١,٢٥	٠,٦٨	٩,٣٩	دالة

صدق الفقرات: (صدق المحك):

الاتساق الداخلي للمقياس (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) حسب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على (٢٢٠) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي في ضوء استخراج التمييز للمقياس. وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (Person) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٨) والبالغة (٠,١٧) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مقياس الهدر الوجودي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩	٢	٠,٣٩	٣	٠,٤٧
٤	٠,٤٣	٥	٠,٢,	٦	٠,٤٣
٧	٠,٢٧	٨	٠,٢٠	٩	٠,٥٥
١٠	٠,٦٩	١١	٠,٥٥	١٢	٠,٥٥
١٣	٠,٣٥	١٤	٠,٣٣	١٥	٠,٤٥
١٦	٠,٣٥	١٧	٠,٤٣	١٨	٠,٥٥
١٩	٠,٤٩	٢٠	٠,٥٦	٢١	٠,٤٩
٢٢	٠,٤٥	٢٣	٠,٢١	٢٤	٠,٢٥
٢٥	٠,٢٢	٢٦	٠,٥٥	٢٧	٠,٥٢
٢٨	٠,٥١	٢٩	٠,٦٥	٣٠	٠,٦٢
٣١	٠,٦٠	٣٢	٠,٦٣	٣٣	٠,٦١
٣٤	٠,٦٢	٣٥	٠,٥٩	٣٦	٠,٦٦
٣٧	٠,٥٣	٣٨	٠,٥٨	٣٩	٠,٩٤
٤٠	٠,٤٣	٤١	٠,٦٤	٤٢	٠,٦٦
٤٣	٠,٥٩	٤٤	٠,٦٥	٤٥	٠,٢٨
٤٦	٠,٦٨	٤٧	٠,٥٩	٤٨	٠,٥٥
٤٩	٠,٣٥	٥٠	٠,٥٥	٥١	٠,٦٦
٥٢	٠,٦١	٥٣	٠,٦١	٥٤	٠,٦٣
٥٥	٠,٦٥	٥٦	٠,٦٤	٥٧	٠,٦٣

صدق البناء: ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

لإيجاد صدق البناء تم تطبيق مقياس الهدر الوجودي على عينة البحث الحالي البالغة (٢٢٠) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٩١- ١٠,٢٢) وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (Person) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٨) والبالغة (٠,١٧) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معاملات ارتباط درجة الفقرة من فقرات مقياس الهدر الوجودي بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

الفقرة	قسم معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	قسم معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	قسم معامل ارتباط الفقرة بالمجال
١	٠,٥١	٢	٠,٥٢	٣	٠,٦٢
٤	٠,٤٨	٥	٠,٣٧	٦	٠,٥٣
٧	٠,٤٣	٨	٠,٣٨	٩	٠,٥٠
١٠	٠,٦٥	١١	٠,٥٧	١٢	٠,٥٦
١٣	٠,٤١	١٤	٠,٣٤	١٥	٠,٤٥
١٦	٠,٣٣	١٧	٠,٥٣	١٨	٠,٥٧
١٩	٠,٣٧	٢٠	٠,٥١	٢١	٠,٤٨
٢٢	٠,٥٤	٢٣	٠,٢١	٢٤	٠,٢٥
٢٥	٠,٢٢	٢٦	٠,٥٥	٢٧	٠,٥٢
٢٨	٠,٥١	٢٩	٠,٦٥	٣٠	٠,٦٢
٣١	٠,٦٠	٣٢	٠٦٣	٣٣	٠,٦١
٣٤	٠,٦٢	٣٥	٠,٥٩	٣٦	٠,٦٦
٣٧	٠,٢٤	٣٨	٠,٥٥	٣٩	٠,٥٩
٤٠	٠,٦٦	٤١	٠,٤٣	٤٢	٠,٦٦
٤٣	٠,٦٨	٤٤	٠,٦٢	٤٥	٠,٦٧
٤٦	٠,٣٢	٤٧	٠,٦٤	٤٨	٠,٥٧
٤٩	٠,٤٣	٥٠	٠,٥٨	٥١	٠,٨٧
٥٢	٠,٨١	٥٣	٠,٨١	٥٤	٠,٨٥
٥٥	٠,٨٧	٥٦	٠,٩١	٥٧	٠٨٩

الصدق الظاهري للمقياس:

لقد تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين (*) في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم لإصدار حكمهم على صلاحية فقرات الاختبار ومدى ملائمتها للخاصية المقاسة، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق للحكم على صلاحية المقياس، وبعد الأخذ برأي الخبراء وتم تعديل بعض الفقرات المقياس وليس حذفها وأصبح المقياس بصورته النهائية يتمتع بصدق ظاهري.

ثبات المقياس ككل:

طريقة معامل كرونباخ الفا Alpha Coefficient يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات بمعامل الفا ومعامل كرونباخ آلفا ويرمز له الرمز وهي تستخدم في ايجاد معامل الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية. (نوفل، وفريال، ٢٠١٠، ص٢٨٠). ويستخدم هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس في الجوانب الوجدانية والشخصية نظراً لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. (مجيد، ٢٠٠٧، ص١٤١). إذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة فبلغ معامل الثبات بهذه المعادلة (٠,٩٥) وهذا يدل على معدل ثبات عالي المقياس.

استخراج الثبات للمجالات كافة:

<u>أولاً</u>: استخراج الثبات لمجال الهدر في الفكر والوعي والطاقات، فبلغ معامل الفاكرونباخ للمجال الأول (٠,٨٤) وبلغ الثبات للمجال الثاني الهدر في الحياة اليومية

(*) ١- أ. م. د. أمل إسماعيل عايز، كلية التربية – قياس وتقويم
٢- أ. م. د. بشرى كاظم ، كلية التربية – علم النفس التربوي
٣- أ. م. د. سعد عبد الزهرة ، كلية الآداب- علم النفس التربوي
٤- أ. م. د. عبد الكريم جعو، كلية التربية – علم النفس التربوي
٥- أ. م. د. فرحان البيضاني، كلية التربية – علم النفس الاجتماعي
٦- أ. م. د. علي عودة ، كلية الآداب – علم النفس التربوي
٧- أ. م. د. علاء الدين جميل ، كلية الآداب – علم النفس التربوي
٨- أ. م. د. كاظم كريدي خلف العادلي ، كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي التربوي
٩- أ. م. د. محمد سعود الشمري، كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي التربوي
١٠- أ. م. د. محمود كاظم محمود ، كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي التربوي
١١- أ. م. د. وحيدة حسين الركابي ، كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية
١٢- م. د. صفاء عبد الرسول الإبراهيمي، كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

(٠,٩٢) في حين بلغ معامل الفاكرونباخ للمجال الثالث الهدر في الحياة الزوجية (٠,٩٤) وهذا يدل على معامل ثبات عالي المقياس ككل ومجالاته.

الوسائل الإحصائية :

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة .

٢-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٣-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه .

٤-استخدام معادلة الفاكروبناخ لاستخراج الثبات للمقياس ككل ولكل مجال على حده .

٥-الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الهدر الوجودي للعينة ككل للفروق بين المتوسط الحالي والمتوسط الغرضي .

٦-استخدام تحليل التباين التائي لقياس الهدر الوجودي حسب متغير المهنة والتخصص.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث وكالآتي....

الهدف الأول: قياس الهدر الوجودي لدى العينة ككل وللتحقق من الهدف الأول تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد العينة على مقياس الهدر الوجودي ولمعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط أداء أفراد العينة على المقياس ككل –تم استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٦٣) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٩) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القيمة التائية المحسوبة (لأفراد العينة ككل) على مقياس الهدر الوجودي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة لصالح الوسط الفرضي
مقياس الهدر الوجودي	٢٢٠	١٤٠,٣٢	٣٩,١٠	١٧١	١١,٦٣	١,٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي

من الجدول أعلاه يتضح أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية والوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي البالغ (١٧١) وأن الفرق دال إحصائياً إن أن مجتمع الأساتذة وطلبة الجامعة المستنصرية التي سحبت منه العينة ليس لديهم الهدر الوجودي .

الهدف الثاني: قياس الهدر حسب متغير المهنة (تدريسي/ طالب) والتخصص (علمي- إنساني).

بلغ المتوسط الحسابي لمتغير المهنة تدريسيين (١٢٨,٦٠) بانحراف معياري قدره (٣٨,٧٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلبة (١٤٩,٧٣) بانحراف معياري قدره (٣٦,٨٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للتخصص (العلمي) (١٢٩,٤١) بانحراف معياري قدره (٣٢,٨٥) والمتوسط الحسابي للتخصص (الإنساني) (١٤٩,٩٢)، وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة لمتغير المهنة (تدريسي- طالب) (٩,٣٨) وهي أكبر من التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١- ٢١٦)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني) (٨,٤٨) وهي أكبر من التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١- ٢١٦)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لتفاعل المهنة مع التخصص (٠,٩) وهي أصغر من الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١- ٢١٦)، ومن عرض النتائج اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المهنة ولصالح (الطلبة) في الهدر الوجودي.

وأيضاً هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في الهدر الوجودي تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الإنساني وليس هناك أثر للتفاعل بين المهنة والتخصص على الهدر الوجودي والجدول (٧) يوضح ذلك .

وتفسر النتيجة إلى أن عينة الأساتذة لديهم نزوع حيوي وثابت نحو بناء كيان ومكانة وصناعة مشروع وجودي أنه بعد الصيرورة النمائية المحرك للإنسان وحدة النزوع دائماً نحو تحقيق الطموحات وتجاوز الذات على الدوام انطلاقاً من انجازاته التي تتجاوز حاجات البقاء ، فالأستاذ الجامعي مدفوع بالحاجة إلى تحقيق هوية النجاح حيث أن جميع انجازاته من بحوث وقراءة وتأليف ونشر وتدريس وندوات ومؤثرات وغيرها من الانجازات تعزز ثقته في نفسه أكثر من الطالب الذي يفتقر إلى هذه الأنشطة والانجازات ، وبالتالي سوف تشكل لدى الأستاذ صورة إيجابية عن ذاته وتقديرها، ويحصل على

القبول والاعتراف ويحظى بالمكانة ويحقق بالتالي وجود ممتلئ يجعله على وفاق مع ذاته ومع الناس والدنيا، لذلك جاءت هذه النتيجة إلى أن الطالب الجامعي أكثر عرضة للهدر من الأستاذ الجامعي .

جدول (٧)

تحليل التباين والنسبة الفائية المحسوبة لمعرفة دلالة الفروق في الهدر الوجودي وحسب متغير المهنة (طالب/ تدريسي) والتخصص (علمي- إنساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية المحسوبة	الدلالة
المهنة	١٢٩٨٤,٣٣	١	١٢٩٨٤,٣٣	٩,٣٨	دالة
التخصص	١١٧٤٠,٠٦	١	١١٧٤٠,٠٦	٨,٤٨	دالة
المهنة×التخصصي	١٣٠,٧٣	١	١٣٠,٧٣	٠,٠٩	غير دالة
الخطأ	٢٩٨٧٥٦,٢٩	٢١٦	١٣٨٣,١٣		
الكلي	٤٦٦٦٨٠٧,٠٠	٢٢٠			

تفسير نتيجة الهدف الثاني: إلى عينة الأساتذة لديهم نزوع حيوي وثابت نحو بناء كيان ومكانة وصناعة مشروع وجود، أنه بعد الصيرورة النمائية المحرك للإنسان وحده والنزوع دائماً نحو تحقيق الطموحات وتجاوز الذات على الدوام انطلاقاً من انجازاته التي تتجاوز حاجات البقاء، فالأستاذ الجامعي مدفوع بالحاجة إلى تحقيق هوية النجاح حيث أن جميع انجازاته من بحوث وقراءة وتأليف ونشر وتدريس وندوات ومؤتمرات... الخ ، تعزز ثقته بنفسه أكثر من الطالب الذي يفتقر إلى هذه الأنشطة والانجازات، وبالتالي سوف تشكل لدى الأستاذ صورة إيجابية عن ذاته وتقديرها ويحصل على القبول والاعتراف ويحظى بالمكانة ويحقق بالتالي وجود ممتلئ يجعله على وفاق مع ذاته ومع الناس والدنيا، لذلك جاءت النتيجة إلى أن الطالب الجامعي أكثر عرضه للهدر من الأستاذ الجامعي .

الهدف الثالث: مقياس الهدر الوجودي في الفكر والوعي والطاقات وللعينة ككل، فقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لدرجات العينة ككل والبالغ عددها (٢٢٠) تدريسي وطالب، إنَّ متوسط درجات افراد العينة على مقياس الهدر في الفكر والوعي والطاقات (٥٤,٢٦) وبانحراف معياري قدره (١٣,٦٠) وبمقارنة هذا المتوسط في المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٣) لوحظ أنه أكبر من متوسط أداء أفراد العينة على المقياس، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة القيمة

التائية المحسوبة والبالغة (٩,٥١) مع الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٩١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ظهر أن الفرق (دال) وأن القيمة ليس لها هدر من الفكر والوعي والطاقات والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة ككل على مجال الهدر في الفكر والوعي والطاقات

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة
الهدر في الفكر والوعي والطاقات	٢٢٠	٥٤,٢٦	١٣,٠٦	٦٣	٩,٥١	١,٩٦	دالة لصالح المتوسط الفرضي

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في الهدر والوعي والطاقات وفقاً لمتغير المهنة والتخصص، فقد استخدم لهذا الغرض تحليل التباين الثنائي بعد أن استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المهنة والتخصص وهي كالآتي: بلغ المتوسط الحسابي لمتغير المهنة (تدريسيين) (٥١,٨٥) وانحراف معياري (١٤,١٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي (للطلبة) (٥٦,٥) وبانحراف معياري قدره (١٢,٨٩) وبلغ المتوسط الحسابي للتخصص (العلمي) (٥٠,٦٢) وبانحراف معياري قدره (١١,٩٧) والمتوسط الحسابي للتخصص (الانساني) (٥٧,٤٧) بانحراف معياري (١٤,١٨)، واستخدم تحليل التباين الثنائي لغرض التعرف على الفروق فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير المهنة (١,٦٥) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١- ٢١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة تبعاً لمتغير التخصص (١٠,٥٣) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، درجة حرية (١- ٢١٦) في حين كانت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير المهنة مع التخصص (.٠٢٢) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١- ٢١٦).

ومن عرض تلك النتائج يتضح عدم وجود فروق دالة في الهدر في الفكر والوعي والطاقات حسب متغير المهنة (تدريسي وطالب) في حين أن هناك فروق في الهدر في

الفكر والوعي والطاقات حسب متغير التخصص (العلمي/ إنساني) ولصالح التخصص الانساني، وأيضاً لا توجد فروق في الهدر في الفكر والوعي والطاقات حسب تفاعل المهنة مع التخصص، والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

تحليل التباين الثنائي والنسبية التائية المحسوبة لمعرفة دلالة الفرق في الهدر في الوعي والفكر والطاقات حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) والتخصص (عمي/ إنساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الدلالة
المهنية	٢٨٨,٥٢	١	٢٨٨,٥٢	١,٦٥	غير دالة
التخصيص	١٨٣٦,٩٧	١	١٨٣٦,٩٧	١٠,٥٣	دالة
الخطأ	٣٧٦٤٨,١٩	٢١٦	١٧٤,٢٩		
الكلي	٦٨٨٤٥٩,٠٠	٢٢٠			

وتفسر الباحثة حسب تفسير كولن ولسن عندما أشار إلى أن نهاية كل حضارة تبدو ملامحها في سيطرة النزعات المادية الميكانيكية، غير أن الفرد اللامنتمي ويقصد به الإنسان المغترب وتقصد به هنا في دراستنا الحالية بالإنسان المهدور والذي يمثل هنا القضية الجوهرية، ويشير إلى فقدان الفرد السيطرة على زمام ذاته، لا يستطيع تحمل ذلك لأنه يملك طاقات حيوية تتعارض مع الطابع المادي للحضارة، الأمر الذي يجعل هذا الفرد اللامنتمي أو المغترب أو المهدور غريباً عن الآخرين، فالمجتمعات المزدهرة لم تبلغ ما بلغته إلا حينما كان يقودها لا منتموها ويتزعمونها روحياً غير أن المشكلة التي لاحظها ولسن أن اللامنتمي لم يعد زعيماً فكرياً في المجتمع لأن من يقود الناس الآن هو العالم الفيزيائي والكيميائي والاحصائي والمهندس ذو النزعة العلمية، ولا يمكننا أن يقول عن أحد منهم أنه مهدور إذ أنهم يساهمون في دعم التطور المادي التقني على حساب المستوى الروحي القيمي، وهذه وجهة النظر مطابقة لنتيجة هدفنا هذا إذ أظهرت النتائج أن التخصص (الإنساني) الروحي يعاني من الهدر الوجودي بصورة عامة أكثر من الآخرين.

الهدف الخامس: قياس الهدر في الحياة اليومية والعينة ككل.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للعينة ككل والبالغ عددها (٢٢٠) تدريسي وطالب أن متوسط درجات أفراد العينة على مجال الهدر في الحياة اليومية (٧١,٤٠)

بانحراف معياري قدره (٢١,٨٦) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمجتمع والبالغ (٨٧) ظهر أنه أكبر من المتوسط الحسابي للعينة.

وعند اختيار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي باستعمال الاختبار لعينة واحدة (t-test) ومقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٠,٥٨) مع الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩١) ظهر أن الفرق دال ولصالح المتوسط الفرضي وأن المجتمع الذي سحبت منه العينة ليس لديهم هدر في الحياة اليومية والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والحسابي للعينة ككل في مجال الهدر في الحياة العامة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة t-test المحسوبة	القيمة t-test الجدولية	الدلالة
الهدر في الحياة اليومية	٢٢٠	٧١,٤٠	٢١,٨٦	٨٧	١٠,٥٨	١,٩٦	دالة لصالح الفرضية

الهدف السادس: التعرف على دلالة الفروق في الهدر في الحياة اليومية حسب متغير المهنة (تدريسي طالب) والتخصص (علمي- إنساني).

فقد استخدم لهذا الفرض تحليل التباين الثنائي بعد ان استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المهنة (تدريسي/ طالب) والتخصص (علمي- إنساني) وهي كالآتي: بلغ المتوسط الحسابي لمتغير المهنة (تدريسي) (٦٣,٨٣) وبانحراف معياري قدره (٢١,١٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلبة (٧٧,٤٧) وبانحراف معياري قدره (٢٠,٦٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التخصص (علمي) (٦٥,٩٩) وبانحراف معياري (١٩,٢٥) والمتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (٧٦,١٦) بانحراف معياري قدره (٢٢,٩٧)، وباستخدام تحليل التباين الثنائي أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير المهنة (١٥,٣٣) وهي أكبر من الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١- ٢١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، كما بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (٤,٩٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١- ٢١٦) في حين بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل المهنة مع التخصص (٠,١٤) وهي أصغر من الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١- ٢١٦).

من عرض تلك النتائج يتضح هناك فروق دالة في مجال الهدر في الحياة اليومية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) ولصالح مهنة (طالب) وهناك فروق دالة حسب متغير التخصص ولصالح (الإنساني)، وليس هناك تفاعل بين المهنة والتخصص على الهدر في الحياة اليومية والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

تحليل التباين الثاني والقيمة الفائية المحسوبة لمعرفة دلالة الفروق في مجال الهدر في الحياة اليومية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) والتخصص (علمي- إنساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الفائية الجدولية	الدلالة
المهنة	٦٥٦٣,٢١	١	٦٥٦٣,٢١	١٥,٣٣	٣,٨٤	دالة
التخصص	٢١٢٢,١٢	١	٢١٢٢,٢١	٤,٩٥	٣,٨٤	دالة
المهنة×التخصص	٦٠,٤٩	١	٦٠,٤٩	٠,١٤١	٣,٨٤	غير دالة
الخطأ	٩٢٤٤٧,١٩	٢١٦	٤٢٧,٩٩			
الكلي	١٢٢٦٢٩٠,٠٠	٢٢٠				

الهدف السابع: قياس الهدر في الحياة الزوجية وللعينة ككل.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للعينة ككل والبالغ عددهم (٢٢٠) تدريسي وطالب أن متوسط درجات أفراد العينة على مجال الهدر في الحياة الزوجية (١٤,٦٥) بانحراف معياري قدره (٨,١٣) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمجتمع والبالغ (٢١) ظهر أنه أكبر من المتوسط الحسابي، وعند اختيار دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ومقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١١,٥٦) مع الجدولية البالغة (١,٩٦) ظهر أنه توجد فروق دالة بين المتوسطين ولصالح المتوسط الفرضي، وأن المجتمع الذي سحبت منه العينة ليس لديهم هدر في الحياة الزوجية، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة t-test المحسوبة	القيمة t-test الجدولية	الدلالة
الهدر في الحياة	٢٢٠	١٤,٦٥	٨,١٣	١١,٥٦	١,٩٦	دالة ولصالح المتوسط

الزوجية						الفرضي

الهدف الثامن: التعرف على دلالة الفروق في الهدر في الحياة الزوجية وحسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) والتخصص (علمي- إنساني).

بلغ المتوسط الحسابي لمتغير المهنة (تدريسي) (١٢,٩١) بانحراف معياري قدره (٧,٢٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلبة (١٦,٠٥) بانحراف معياري قدره (٨,٥٨)، وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير التخصص (علمي) (١٢,٨٠) بانحراف معياري قدره (٦,٨٦) والمتوسط الحسابي للتخصص (الإنساني) (١٦,٢٨) بانحراف معياري قدره (٨,٨١).

وباستخدام تحليل التباين الثاني أظهرت التائية المحسوبة لمتغير المهنة (تدريسي- طالب) (٤,٠٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) والفائية المحسوبة لمتغير التخصص (٦,٠٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) والفائية المحسوبة لتفاعل المهنة والتخصص (٠,١٥) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) مع مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١- ٢١٦).

ومن عرض تلك النتائج يتضح أن هناك فرق في الهدر في الحياة الزوجية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) ولصالح الطالب وأن هناك فروق أيضاً في الهدر في الحياة الزوجية حسب متغير التخصص (علمي- إنساني) ولصالح (الإنساني) في حين لم تظهر هناك فروق في الهدر في الحياة الزوجية حسب تفاعل المهنة مع التخصص، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

تحليل التباين والنسبة الفائية المحسوبة والجدولية لمعرفة دلالة الفروق في الهدر في الحياة الزوجية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) والتخصص (علمي- إنساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الدلالة
المهنة	٢٥٤,٣٧	١	٢٥٤,٣٧٣	٤,٠٤	دالة
التخصص	٣٧٧,٣٣	١	٣٧٧,٣٣	٦,٠٠	دالة
المهنة×التخصص	٦,٥٨	١	٦,٥٨	٠,١٠٥	غير دالة
الخطأ	١٣٥٧٢,٨٥	٢١٦	٦٢,٨٣		
الكلي	٦١٧٤٢,٠٠	٢٢٠			

ثانياً: تلخيص النتائج

١- لا يوجد هدر وجودي بصورة عامة لدى أساتذة وطلبة الجامعة المستنصرية ككل.
٢- توجد فروق دالة في الهدر الوجودي بصورة عامة حسب متغير المهنة ولصالح (الطالب).
٣- توجد فروق دالة في الهدر الوجودي بصورة عامة حسب متغير التخصص ولصالح التخصص (الإنساني).
٤- عدم وجود فروق دالة في الهدر في الفكر والوعي والطاقات في متغير المهنة (تدريسي- طالب)، في حين توجد فروق حسب متغير التخصص (علمي- إنساني) ولصالح التخصص الإنساني.
٥- هناك فروق دالة في الهدر في الحياة اليومية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) ولصالح (الطالب) وهناك أيضاً فروق دالة في حسب متغير التخصص ولصالح التخصص (الإنساني).
٦- توجد فروق دالة في الهدر في الحياة الزوجية حسب متغير المهنة (تدريسي- طالب) ولصالح (الطالب) والمتغير التخصصي لصالح التخصص (الإنساني).

التوصيات :

١- العناية بالموهوبين باعتبارهم المورد الوطني الثمين وغير القابل للاستبدال وتجاوز الروتين التربوي الذي يهدر الطاقات والقدرات .
٢- العمل على مشروع وطني لبناء اقتدار مختلف الشرائع السكانية خصوصاً الطفولة والشباب والمرأة وخصوصاً في المجالات الثلاثة المشار إليها في البحث الحالي .
٣- التحصن بالمتانة النفسية والتي تتطلب أعلى درجات من المرونة واللياقة التكيفية والفاعلية في مواجهة التحديات والشدائد .
٤- التركيز على القدرات والإمكانيات وتفعيلها من خلال الإرادة وتحمل المسؤولية عن الذات والمصير وتقليلها على السلبيات وسلوكات الاستسلام.
٥- البحث عن الإيجابيات في الذات والحياة وتغليبها على السلبيات وتعلم مبدأ الواقعية والبحث عن بدائل لما لايمكن تعبيره .
٦- النظرة الإيجابية والواقعية للذات التي تحافظ على قوى الفعل والنماء حتى لو كانت الظروف الخارجية غير إيجابية .
٧- الوعي بالإمكانيات والقدرات والفرص والوعي بكل امكانيات وموارد الذات والوعي بها .

٨- وللتغلب على الهدر على المرء أن يتبع أربع حاجات أساسية هي الحاجة إلى الفائية (وضع أهداف مستقبلية) ووضع قيم تحدد دلالة الهدف وتقدير حسن الفاعلية وصواب السلوكات .

المقترحات :

١- دراسة الهدر الوجودي على عينات وفئات أخرى مختلفة ومتغيرات أخرى كالجنس (ذكور- إناث) .

٢- القيام بدارسة لمعرفة هل توجد علاقة بين الهدر الوجودي ومتغير الاكتئاب الوجودي.

٣- القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين الهدر الوجودي ومتغير السيطرة المدركة .

٤- القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين الهدر الوجودي اتجاه الذكاء الانفعالي (العاطفي) .

٥- القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين الهدر الوجودي والصمائم الأولية غير المتكيفة (EMS).

مصادر البحث :

١- سارتر، جاك بول. (الوجود والعدم، ١٩٦٦، ترجمة عبد الرحمن بدوي، ط١، دار بيروت.

٢- سلامة، بولس. (الصراع في الوجود)، ١٩٥٢، دار المعارف، مصر.

٣- شاخت، ريتشارد، (الاغتراب) ١٩٨٠، ترجمة كامل يوسف حسن، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

٤- الحنفي، عبد المنعم، (معنى الوجودية)، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة.

٥- جولفيه ريجيس، (المذاهب الوجودية من كير كيجارد إلى جان بول سارتر)، سنة ١٩٦٦، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.

٦- ماكوري، جون (الوجودية)، ١٩٨٢، ترجمة عبد الفتاح امام، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

٧- المحمدي، عبد القادر موسى (الاغتراب في تراث صوفية الإسلام)، ٢٠٠٠، بيت الحكمة، بغداد.

٨- صالح، قاسم حسين، (علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية) ٢٠٠٥، ط١، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل.

٩- نوفل، محمد بكر، وأبو عواد فريال محمد (التفكير والبحث العلمي)، ٢٠١٠، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

١٠- حجازي، مصطفى، الإنسان المهدور، ٢٠٠٦، ط٢، المركز الثقافي العربي، المغرب.

١١- تقرير التنمية الإنسانية العربية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي، ٢٠٠٢، المكتب للدول العربية، القاهرة.

١٢- ولسن، كولن، (سقوط الحضارة)، ١٩٨٨، تر: أنيس زكي حسن، ط٣، دار الآداب، بيروت.
١٣- اوزنتال، م. بودين، ب. (الموسوعة الفلسفية)، ١٩٨٥، تر: سمير كريم، ط٥، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤- الشمري، سليم عكيش هادي، اللامنتمي في الحضارة الغربية، دراسة في الوجودية الجديدة عند، كولن ولسن، ٢٠٠٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، كلية الآداب.
١٥- نوفل، محمد بكر، أبو عواد، فريال محمد (التفكير والبحث العلمي)، ٢٠١٠، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
16- Ebel (. R. l. (1972). Psychology am ember. Of The Tyalor and Francis group.
١٧- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠٠٠)، أسس بناء الاختيارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دار بيروت للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)

مقياس الهدر الوجودي المقدم إلى عينة البحث الأساسية

تروم الباحثة القيام بدراسة تستهدف التعرف على (الهدر الوجودي لدى عينة من أساتذة وطلبة الجامعة) واستكمالاً لإجراءات البحث ، قامت الباحثة ببناء فقرات مقياس الهدر .

علماً أن المقياس متكون من ثلاثة مجالات هي الهدر الوجودي في الفكر والوعي والطاقات والثانية الهدر الوجودي في الحياة اليومية والثالثة الهدر الوجودي في العلاقات الزوجية.

ويضم كل مجال عدد من الفقرات ، وأن بدائل الاستجابة على المقياس هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً)

يرجى قراءة المقياس والتفضل بالإجابة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي يناسبك .

ولكم الشكر

الدرجة العلمية :

التخصص العام والدقيق :

مكان العمل :

تاريخ التولد : شهر / سنة /

الجنس : ذكر / أنثى /

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق أبداً
١.	اشعر أني مهمش بخصوص القضايا التي تخص وطني من خلال سيطرة قلة تزداد شيخوخة باستمرار					
٢.	أجد من الصعب الاحتجاج ورفع الصوت أو التغير الفعلي على الساحة.					
٣.	أشعر أن طاقاتي وكفاءاتي مهدورة.					
٤.	أشعر بالحرمان من أن تكون لي قضية وطنية عامة تملأ حياتي.					
٥.	أفكر أن السياسات الحكومية تركز حول الولاء والتبعية وليس حول الأداء والانتاجية					
٦.	أشعر بالحرمان من أن تكون لي فرصة للتضحية والبذل والعطاء.					
٧.	أشعر بضعف وجود استراتيجية حقيقية وفاعلة للبناء.					
٨.	أشعر بضعف وجود استراتيجية حقيقية في تكوين الكفاءات واستقطابها ورعايتها					
٩.	تراودني رغبة بالانتحار .					
١٠.	أشعر بالكآبة .					
١١.	عندما تواجهني مشاكل أفكر بالانتحار.					
١٢.	اعتقد أن الهجرة هي المخرج الوحيد من الأزمات التي تواجهني.					
١٣.	عندما تواجهني مشكلة التجأ إلى التدخين.					
١٤.	أحرص على أن أتفرج البرامج الفنية الغنائية العربية والأجنبية .					
١٥.	أرغب أن أشارك في هذه البرامج .					
١٦.	أرغب في الانخراط إلى جهة دينية وعقائدية معينة .					
١٧.	أشعر أن المجتمع عديم القدرة على مقاومة الاستبداد والعصبيات واستفحالها.					
١٨.	لديّ شعور داخلي بعدم النجاح في كل شيء.					
١٩.	أكرر التجارب الفاشلة على صعيد العمل والحب .					
٢٠.	أورط نفسي وأزجها في مأزق يكلفني خسارة في المكانة والمصلحة .					
٢١.	عندما تواجهني مشكلة التجأ إلى تناول أشياء مخدرة ومهدئة .					
٢٢.	أشعر أن ذاتي خارج تحقيق الذات في الحياة (تعيش خارج الحياة) .					
٢٣.	أطمح أن أصبو شيئا مذكوراً على مستوى المكانة أو الدلالة أو الموقع وتحقيق الرغبات .					
٢٤.	أحرص في حالة دائمة من تجاوز الواقع الراهن أو الحاضر .					
٢٥.	اعتقد أن الإنسان لا يحقق ذاته في قطاع واحد بل في كافة المجالات .					
٢٦.	اعتقد أني فشلت في أن أكون أو أصير في أحد هذه القطاعات أو العديد منها .					
٢٧.	لديّ رغبة في تدمير ممتلكات الدولة ، تدمير لاتقتضيه الضرورات الحربية .					
٢٨.	أتلذذ بالتدمير من عمران وثروات حين لا يتسنى لي نهبها .					
٢٩.	أفكر دائماً إني مغلوب .					
٣٠.	التجأ إلى أحلام اليقظة لتحقيق الرغبات والأهداف .					
٣١.	أردد مع نفسي تعابير مثل (أني ميت في الحياة) (الدنيا ما دامت لأحد) (الدنيا متسوه) .... الخ (ماكو انسان مات واخذ شيء معه) ... الخ.					
٣٢.	استبدل الواقع من خلال العيش بالخيال واللجوء إلى مشاهدة الأفلام					

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق أبداً
	والمسلسلات					
٣٣.	في كثير من الأحيان اندمج مع أبطال الأفلام والمسلسلات واتخاذ مواقف مع قضاياهم إلى حد الشجار.					
٣٤.	عندما لا تتحقق أهدافي أصب غضبي على ذاتي في المقام الأول .					
٣٥.	أعاني من أمراض جسدية هي في أصلها نفسية .					
٣٦.	أعاني من الشعور بالحرمان من احتلال المكانة ولعب الدور .					
٣٧.	امتلك الدافع القوي لبناء المكانة والقيام بالدور على صعيد الشأن العام .					
٣٨.	أشعر في أعماق نفسي أني كنت طفلاً منبوذاً أو طفلاً مُضيَّعاً .					
٣٩.	أشعر أني مهمش من المشاركة وتقديم الاستشارة والرأي					
٤٠.	أشعر أن اليأس مستبد بي .					
٤١.	أركز على أجسام الناس ووجوهها وهي تمشي وأشعر أنها متثاقلة تعصف بها الأزمات الداخلية المرة.					
٤٢.	اتعامل مع النقصان عن طريق التبلد والاحتراق الداخلي .					
٤٣.	أحاول أن اصطنع قضايا بديلة وهمية تملأ فراغي الوجودي .					
٤٤.	أشعر أن أحلامي منحسرة في أشباع الحاجات الأساسية وتدبير الحال فقط .					
٤٥.	توجد في قرارة نفسي صراعات ونزعات متناقضة متضاربة					
٤٦.	احلم باستعادة مكانة الدور والمشاركة في القضايا الوطنية					
٤٧.	يوجد في داخلي غضب كامن ينفجر على شكل ثورة ضيق بالوجود والحياة					
٤٨.	أحرص على لوم نفسي على فشلها .					
٤٩.	عندما تواجهني مشكلة التجأ إلى التبريرات الكثيرة .					
٥٠.	أحرص على الحصول على الحب وأن أكون مرغوب به من الطرف الآخر .					
٥١.	أفضل إلى الاستماع إلى الأغاني الحزينة.					
٥٢.	أشعر من خلال العلاقة الزوجية كل طرف لا يجد فيها ذاته .					
٥٣.	أجد من الصعوبة تحقيق الإرضاءات الواقعية والمتوقعة من الرباط الزواجي					
٥٤.	في العلاقة الزوجية أدفع ثمن باهظ عاطفيا وجسديا ومعنويا بدون مقابل مكافئ .					
٥٥.	في العلاقة الزوجية كل طرف يتحول في نظر الطرف الآخر إلى العقبة الوجودية أمام هناء العيش والحصول على الارضاءات التي يعتبرها بديهية .					
٥٦.	ينظر كل طرف إلى الآخر في العلاقة الزوجية عقبة أمام أحلامه وتوقعاته .					
٥٧.	كل طرف في العلاقة الزوجية يتحول إلى العبء الذي يتجسد الحظ العاثر وخيبة الأمل .					
٥٨.	أجد في العلاقة الزوجية كل طرف يشكو من الآخر ويدرك على أنه ضحية غبن لحق به .					

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٢)

مقياس الهدر الوجودي المقدم إلى الخبراء بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة القيام بدراسة تستهدف التعرف على (الهدر الوجودي لدى عينة من أساتذة وطلبة الجامعة) واستكمالاً لإجراءات البحث ، قامت الباحثة ببناء فقرات مقياس الهدر والذي تعرفه (هدر الإنسان لموارده المادية والبشرية في حالة من غياب البصيرة والحكمة والتنكر لانسانيته وعدم الاعتراف بقيمته وحصانته وكيانه وحقوقه) (حجازي، ٢٠٠٦، ص٢٧).

علماً أن المقياس متكون من ثلاثة مجالات هي الهدر الوجودي في الفكر والوعي والطاقات والثانية الهدر الوجودي في الحياة اليومية والثالثة الهدر الوجودي في العلاقات الزوجية.

ويضم كل مجال عدد من الفقرات ، وأن بدائل الاستجابة على المقياس هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً)

ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، لذا يرجى التفضل بقراءة الفقرات وإبداء رأيكم العلمي في:

١-صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجله قياسه.

٢-ملائمة الفقرات للمكون الذي تنتمي إليه .

٣-تعديل ما ترونه مناسباً للفقرات أو إضافة فقرات .

٤-ملائمة البدائل المعتمدة لكل فقرة من فقرات المقياس .

الباحثة

١- هدر الفكر والوعي والطاقات :

وتعرف الباحثة هدر الفكر: فقدان سيطرة العقل على قضايا الواقع، وإحلال الحلم والتفكير المحبذ على التفكير الذي يتمكن من التعامل مع القضايا تحليلاً ونقداً ونقصاً وتغييراً، وطغيان الوجدانات وردود الأفعال ذات الطابع الانفعالي الاستجابي ، بدلاً من التفكير المبادر التحريضي وتعطل تحمل القشرة الدفاعية ووظائفها العقلية .

وتعرف هذا الوعي والطاقات (هو كبت الوعي بالهدر كي تحتفظ بشيء من توازن مقبول يجعل الحياة ممكنة ، وقد نقترح بما حظي به من فئات الفنيمة على مستوى المعاش، وتعلي من شأن مظاهر الرقاه المادي ومكاسبه باعتبار أوج ما تصبو إليه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	اشعر أني مهمش بخصوص القضايا التي تخص وطني من خلال سيطرة قلة تزداد شيخوخة باستمرار			
٢.	أجد من الصعب الاحتجاج ورفع الصوت أو التغير الفعلي على الساحة.			
٣.	أشعر أن طاقاتي وكفاءاتي مهدورة.			
٤.	أشعر بالحرمان من أن تكون لي قضية وطنية عامة تملأ حياتي.			
٥.	أفكر أن السياسات الحكومية تركز حول الولاء والتبعية وليس حول الأداء والانتاجية			
٦.	أشعر بالحرمان من أن تكون لي فرصة للتضحية والبذل والعطاء.			
٧.	أشعر بضعف وجود استراتيجية حقيقية وفاعلة للبناء.			
٨.	أشعر بضعف وجود استراتيجية حقيقية في تكوين الكفاءات واستقطابها ورعايتها			
٩.	تراودني رغبة بالانتحار .			
١٠.	أشعر بالكآبة .			
١١.	عندما تواجهني مشاكل أفكر بالانتحار.			
١٢.	اعتقد أن الهجرة هي المخرج الوحيد من الأزمات التي تواجهني.			
١٣.	عندما تواجهني مشكلة التجأ إلى التدخين.			
١٤.	أحرص على أن أتفرج البرامج الفنية الغنائية العربية والأجنبية .			
١٥.	أرغب أن أشارك في هذه البرامج .			
١٦.	أرغب في الانخراط إلى جهة دينية وعقائدية معينة .			
١٧.	أشعر أن المجتمع عديم القدرة على مقاومة الاستبداد والعصبيات واستفحالها.			
١٨.	لديّ شعور داخلي بعدم النجاح في كل شيء.			
١٩.	أكرر التجارب الفاشلة على صعيد العمل والحب .			
٢٠.	أورط نفسي وأزجها في مأزق يكلفني خسارة في المكانة والمصلحة .			
٢١.	عندما تواجهني مشكلة التجأ إلى تناول أشياء مخدرة ومهدئة .			
٢٢.	أشعر أن ذاتي خارج تحقيق الذات في الحياة (تعيش خارج الحياة) .			
٢٣.	أطمح أن أصبو شيئا مذكورا على مستوى المكانة أو الدلالة أو الموقع وتحقيق الرغبات .			
٢٤.	أحرص في حالة دائمة من تجاوز الواقع الراهن أو الحاضر .			
٢٥.	اعتقد أن الإنسان لا يحقق ذاته في قطاع واحد بل في كافة المجالات .			
٢٦.	اعتقد أني فشلت في أن أكون أو أصير في أحد هذه القطاعات أو العديد منها .			
٢٧.	لديّ رغبة في تدمير ممتلكات الدولة ، تدمير لاتقتضيه الضرورات الحربية .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٨.	أتلذذ بالتدمير من عمران وثروات حين لا يتسنى لي نهبها .			
٢٩.	أفكر دائماً إني مغلوب .			
٣٠.	التجأ إلى أحلام اليقظة لتحقيق الرغبات والأهداف .			
٣١.	أردد مع نفسي تعابير مثل (أني ميت في الحياة) (الدنيا ما دامت لأحد) (الدنيا متسوه) .... الخ (ماكو انسان مات واخذ شيء معه) ... الخ.			
٣٢.	استبدل الواقع من خلال العيش بالخيال واللجوء إلى مشاهدة الأفلام والمسلسلات			
٣٣.	في كثير من الأحيان اندمج مع أبطال الأفلام والمسلسلات واتخاذ مواقف مع قضاياهم إلى حد الشجار.			
٣٤.	عندما لا تتحقق أهدافي أصب غضبي على ذاتي في المقام الأول.			
٣٥.	أعاني من أمراض جسدية هي في أصلها نفسية .			
٣٦.	أعاني من الشعور بالحرمان من احتلال المكانة ولعب الدور .			
٣٧.	امتلك الدافع القوي لبناء المكانة والقيام بالدور على صعيد الشأن العام .			
٣٨.	أشعر في أعماق نفسي أني كنت طفلاً منبوذاً أو طفلاً مُضيَّعاً .			
٣٩.	أشعر أني مهمش من المشاركة وتقديم الاستشارة والرأي .			
٤٠.	أشعر أن اليأس مستبد بي .			
٤١.	أركز على أجسام الناس ووجوهها وهي تمشي وأشعر أنها متثاقلة تعصف بها الأزمات الداخلية المرة.			
٤٢.	اتعامل مع النقصان عن طريق التبلد والاحتراق الداخلي .			
٤٣.	أحاول أن اصطنع قضايا بديلة وهمية تملأ فراغي الوجودي .			
٤٤.	أشعر أن أحلامي منحسرة في أشباع الحاجات الأساسية وتدبير الحال فقط .			
٤٥.	توجد في قرارة نفسي صراعات ونزعات متناقضة متضاربة			
٤٦.	احلم باستعادة مكانة الدور والمشاركة في القضايا الوطنية .			
٤٧.	يوجد في داخلي غضب كامن ينفجر على شكل ثورة ضيق بالوجود والحياة			
٤٨.	أحرص على لوم نفسي على فشلها .			
٤٩.	عندما تواجهني مشكلة التجأ إلى التبريرات الكثيرة .			
٥٠.	أحرص على الحصول على الحب وأن أكون مرغوب به من الطرف الآخر .			
٥١.	أفضل إلى الاستماع إلى الأغاني الحزينة.			
٥٢.	أشعر من خلال العلاقة الزوجية كل طرف لا يجد فيها ذاته .			
٥٣.	أجد من الصعوبة تحقيق الإرضاءات الواقعية والمتوقعة من الرباط الزواجي			
٥٤.	في العلاقة الزوجية أدفع ثمن باهظ عاطفياً وجسدياً ومعنوياً بدون مقابل مكافئ .			
٥٥.	في العلاقة الزوجية كل طرف يتحول في نظر الطرف الآخر إلى العقبة الوجودية أمام هناء العيش والحصول على الارضاءات التي يعتبرها بديهية .			
٥٦.	ينظر كل طرف إلى الآخر في العلاقة الزوجية عقبة أمام أحلامه وتوقعاته .			
٥٧.	كل طرف في العلاقة الزوجية يتحول إلى العبء الذي يتجسد الحظ العاثر وخيبة الأمل .			
٥٨.	أجد في العلاقة الزوجية كل طرف يشكو من الآخر ويدرك على أنه ضحية غبن لحق به .			

Roaring existential among a sample Of professors and students of the university

M. D. Raghad Ibrahim Abbas Musawi
Almstansria- University College of Education

There is a case beyond freedom and democracy in their platforms that we are familiar former condition they are in recognition of his being humanely rights and the sanctity and immunity of the initial value and unconditional. From this point is determined by the current study, the problem of the following question is there on the current national recognition as human beings is the value of the entity and Afradanh Balbdahh of the inviolability and immunity and rights? That is the center of this subtraction current study, we are going to waste human and humane existence, we are in the process of waste-faceted and multi-dimensional fields Khdr thought and consciousness and energies and waste in everyday life through to waste in married life.

The researcher measured the waste through the existential scale prepared by the researcher was built by the researcher using manners and sources on the subject of waste existential also relied on the theoretical framework of the existential psychoanalysis to build paragraphs scale

Mustansiriya married just been chosen purposely and method of stratified random sample of Basic Sciences College of Education and education be the scale of (57) items distributed in three areas, namely, waste existential in thought and consciousness and energies and waste existential in everyday life and waste existential in married life, and the alternatives scale pentagonal (always apply to, apply to often, apply to sometimes apply to rarely, never apply to), and the degrees of alternatives are (5.4, 3, 2.1), respectively, and were paragraphs are all one toward is a measure of wastage existential.

Finally, the results showed:

1.There is no waste of my public image with professors and students of the university as a whole.
2. Unify significant differences in waste existential variable depending on the profession and in favor of (the student)
3.There are significant differences in waste by the existential variable humanitarian specialization
4. The lack of significant differences in waste in thought and consciousness and energies by profession variable (Tdirici- student), while no differences according to variable specialization (human, scientific) and in favor of humanitarian specialization.
5.There are significant differences in waste in everyday life by changing the profession (Tdirici- student), and in favor of (the student), there are also significant differences by variable specialization and in favor of specialization (Human)
6.There are significant differences in waste in married life by changing the profession (Tdirici- student) and in favor of (the student) and variable specialization in favor of specialization (Human)

Finally came the researcher in light of the findings set of proposals and recommendations.